

العاطفة في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح

(دراسة تحليلية وصفية)

قدمتها

نور الحسنی

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠١١



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشييه

٢٠١٨

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدائها

من

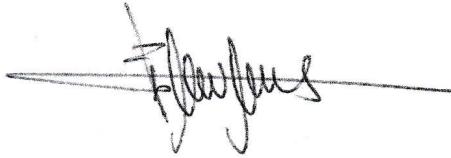
نور الحسنی

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدائها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠١١

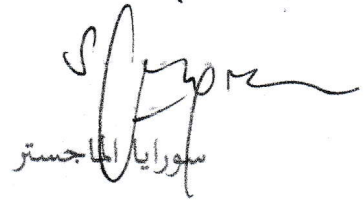
موافقة المشرفين

المشرف الثاني



محمد فردوس الماجستر

المشرف الأول



سورايا الماجستر

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٤ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٦ أغسطس ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة:

السكريتير

(محمد فردوس الماجستير)

الرئيس

(سورايا الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو ١

(سومردي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشية
الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Nurul Husna
2. Nim : 140502011
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

العاطفة في رواية "المحجوبات" لعالية ممدوح

(دراسة تحليلية وصفية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 17 September 2018

Yang membuat pernyataan,

METERAI
TEMPEL
TGL. 17/09/2018
76AEDAEF6 3B18781
6000
ENAM RIBU RUPIAH
Nurul Husna

NIM.140502011

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من تأليف هذه الرسالة تحت الموضوع العاطفة في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح (دراسة تحليلية وصفية). وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما سورايا الماجستير ومحمد فردوس الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما للإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أتشية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزى لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

وكل الشكر والحب إلى أحب الناس والديها والعائلة المحبوبين على
دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وترجو الباحثة
بالدعاء عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء.

دار السلام- بند أتشية

نور الحسنی

تجريد

إسم الطالبة	: نور الحسنى
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠١١
الكلية/ القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: العاطفة في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ٦ أغسطس ٢٠١٨ م
حجم الرسالة	: ٤١ صفحة
المشرف الأول	: سورايا الماجستير
المشرف الثاني	: محمد فردوس الماجستير

موضوع هذه الرسالة هي "العاطفة في رواية المحوبات" لعالية ممدوح. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث التحليلي الوصفي. ومن المسألة المرتكزة فيها عن مقاييس العاطفة الموجودة، وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة في رواية المحوبات لعالية ممدوح فهي المقاييس العاطفة الموجودة فيها أربعة أقسام، وهي صدق العاطفة وقوة العاطفة وسمو العاطفة وتنوع العاطفة. وأما صدق العاطفة يتمثل في حب سهلة لابنها أكثر من حبها لنفسها، وقوة العاطفة يتمثل في حب العميق أصدقاء سهلة ويخاف فقد سهلة، وسمو العاطفة تتكلم عن سمو الصفة الأخلاقية أصدقاء سهلة الذين تذلو لعلاج دائها، وتنوع العاطفة يتمثل بالحزن والشوق والغضب والخوف والحب.

Abstrak

Nama : Nurul Husna
Nim : 140502011
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : العاطفة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح
Tanggal Sidang : 6 Agustus 2018
Tebal Skripsi : 41 halaman
Pembimbing I : Suraya, SS., MA
Pembimbing II : M. Firdaus, SS., MA

Penelitian ini berjudul "العاطفة في رواية المحبوبات" لعالية ممدوح. Adapun teknik analisis yang digunakan adalah metode deskripsi analisis. Permasalahan yang dikaji dalam novel ini yaitu kriteria perasaan. Dan adapun hasil yang diperoleh dalam novel Al-Mahbubat karya Aliyah Mamduh adalah terdapat empat kriteria perasaan yaitu: Kebenaran rasa ('atifah), kekuatan rasa, ketinggian rasa, dan keragaman rasa. Kebenaran rasa dapat dilihat pada cintanya Suhailah kepada anaknya lebih besar dari cintanya untuk dirinya sendiri, jika kekuatan rasa terlihat pada kekuatan cinta sahabat Suhailah yang paling dalam dan takut kehilangan Suhailah, jika ketinggian rasa terlihat pada tinggi/mulianya akhlak sahabat-sahabat Suhailah mengorbankan dirinya untuk kesembuhannya. Sedangkan keragaman emosi dapat dilihat dengan kesedihan, kerinduan, kemarahan, ketakutan dan cinta.

محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج.....	تجريد
د.....	محتويات البحث

الباب الأول: مقدّمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. مشكلة البحث
ج.....	ج. أغراض البحث
د.....	د. معاني المصطلحات
ه.....	ه. الدراسات السابقة
و.....	و. منهج البحث

الباب الثاني: شخصية عالية ممدوح و نبذة عن رواية المحبوبات

أ.....	أ. حياتها و نشأتها
ب.....	ب. مؤلفاتها
ج.....	ج. نبذة عن رواية المحبوبات لعالية ممدوح

الباب الثالث: الإطار النظري عن العاطفة ومقاييسها

- أ. مفهوم العاطفة..... ٢٠
- ب. مقاييس العاطفة ٢٢
١. صدق العاطفة ٢٣
٢. قوة العاطفة ٢٣
٣. تنوع العاطفة ٢٥
٤. سمو العاطفة ٢٦

الباب الرابع: تحليل العاطفه في رواية المحبوبات لعالية ممدوح

- أ. صدق العاطفة ٢٧
- ب. قوة العاطفة..... ٣٢
- ج. تنوع العاطفة..... ٣٤
- د. سمو العاطفة ٣٨

الباب الخامس: خاتمة

- أ. النتائج ٤٠
- ب. التوصيات ٤١

المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الكلام البليغ، الصادر عن عاطفة، المؤثر في النفوس. والغرض من دراسة الأدب هو يدرس الأدب لتستمع النفوس بفنه الجميل.^١ ويتكون الأدب في جميع أشكاله وصوره من أربعة عناصر: العاطفة والخيال والمعنى والأسلوب، وهذا يعني أن كل نوع من أنواع الأدب لا يتحقق وجوده ولا يلتزم كيانه إلا بوجود هذه العناصر.^٢

العاطفة عنصر من عناصر الأدب الأربعة وهي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، ويتأثر به كيانه ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة انفعالات شتى كالحب والبغض والسرور والحزن والشوق والحنين، والرجاء والخوف، والطمع والفرغ وهي تعد من دواعي الشعر التي ينجس منها.^٣

^١ حسن شاذلي فرهود وأصحابه، الأدب نصوصه وتاريخه، (القاهرة: وزارة المعارف، ١٩٨١م)، ص: ٦

^٢ طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة

الأزهر، ١٩٩٩م) ص: ١٣٩

^٣ نفس المرجع، ص: ١٣٣

نجد العاطفة في جميع الأعمال الأدبية أكانت في الشعر أو النثر. والشعر يقسم إلى موضوعات كثيرة من الحماسة والغزل والفخر والثناء والمدح. والنثر ينقسم إلى التاريخ والأدب والفقه والفلسفة والعلم على أنواعه.^٤

ومن الروايات التي تتكلم عن العاطفة هي رواية المحبوبات لعالية ممدوح. وعالية ممدوح هي كاتبة وأديبة وصحافية عراقية، ولدت عالية ممدوح عام ١٩٤٤م في بغداد. وقد ألقت شتى الروايات منها "المحبوبات"، هذه الرواية التي كتبتها في سنة ٢٠٠٣ وقد ترجمت هذه الرواية إلى اللغة الإندونيسية وهي (al-mahbubat) النشار (pustaka Alvabet) في عام ٢٠١٠ وفي هذه رواية تحكي عن حب سهيلة على الإبنها وأصدقائها، نساء كانت أم رجالا، والعكس بالعكس عن الحب صاحبته، ويخبو أيضا عن شوق سهيلة لزوجها وابنها، طلقها زوجها وتركها ابنها، لأن ابنها متزوج حتى عاشت سهيلة وحدها.^٥

اعتمادا ما سبق البيان، تريد الباحثة أن تحلل المقاييس العاطفة التي وجدت في رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح (دراسة تحليلية وصفية) لأنها تعجب بشخصية سهيلة التي تحب ابنها وأصدقائها أكثر من حبها لنفسها وكذلك حب أصدقائها إليها.

^٤ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص: ١٧-١٨

^٥ عالية ممدوح، المحبوبات، (بيروت: دار الساقي، ٢٠٠٣م)، ص: ١٤

أ. مشكلة البحث

اعتماداً من الشرح السابق فالمسألة التي تريد أن تبحثها الباحثة فهي: ما مقاييس العاطفة في رواية "المحبوبات"؟

ج. أغراض البحث

وأما غرض البحث في هذه رسالة فهي: لمعرفة مقاييس العاطفة في رواية المحبوبات.

د. معاني المصطلحات

وجدير للباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمنها الموضوع كما يلي:

١. العاطفة

العاطفة أصلها من عطف - يعطف عطفاً. ورجل عطوف وعطف: يمحي المنهزمين. العاطفة: الرحم، صفحة غالبية.^٦ وأما العاطفة اصطلاحاً فهي الحالة الوجدانية التي تتميز بالاستقرار والدوام وبعدم العنف والثورة اللذين يميزانها

^٦ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣ م)، المجلد ٦، ص: ٢١٣

عن الانفعال. ويترتب على وجود هذه الحال الميل إلى الشيء أو الانصراف عنه.^٧

٢. الرواية

رواية هي قصّة طويلة (محدثة)^٨، وأما الرواية اصطلاحاً فهي كل حالة من حالات النص الذي أجريت فيه تعديلات إما بفعل النسخ أو الرّواة أو المترجمين.^٩

٣. المحبوبات

المحبوبات هي إحدى القصّة التي كتبها عالية ممدوح. رواية المحبوبات رسالة ذات بعد وجودي عن إمكان تجاوز المحن في عالم بشع وموجع. عن إمكان استعادة البشر لإتسائيتهم. وتصر على إمكان الصمود والمقاومة أمام قوى ساحقة.^{١٠}

^٧ مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبت لبنان ١٩٨٤)، ص: ٢٤٢

^٨ مجمع اللغة العربية، المعجم الواسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٣٨٤

^٩ مجدي وهبه وكامل المهندس، المرجع السابق، ص: ١٨٣

^{١٠} للقراء آراء@، ثقافة، (العرب، ٢٧، ٢٠١٣م)، ص: ١٥

هـ. الدراسات السابقة

١. أيو رحمنغسح (٢٠١٧م)^{١١}

تحكي هذه الرسالة عن الصراع في رواية المحبوبات التي لعالية ممدوح. تهدف هذه الرسالة إلى التعرف على الصراعات الواردة في رواية المحبوبات، وتحليل أسباب الصراع والصراع الذي يسبب ذروته. استنادا إلى البحوث التي أجريت، وجدت أن هناك الصراعات الداخلية والخارجية. بالنسبة إلى الصراعات الداخلية التي تحدث بسبب التهديدات، والخجل، وتضارب الأفكار، والقلق والخوف واليأس. أما الصراعات الخارجية فهي صراعات اجتماعية وصراعات مادية. كان الصراع الاجتماعي بشكل احتياجة الملموس إلى انتباه الآخرين، والصراعات التي تؤدي إلى العنف الجسدي، والرفض، والاستياء، والصراع بسبب الأوامر. أما الصراع المادي فهو حادث بين الشباب مع كتل الجليد أثناء التزلج. أسباب الصراعات الداخلية هي اختلافات في الرأي، وعدم القبول، والارتباك حول القرارات. في حين أن الصراعات الخارجية ناجمة عن التوقعات المفرطة، ونقص الحب، والتصفيق، والرغبات المختلفة. الصراع الذي يصل إلى ذروته هو سهيلة نفسها، والرفض الشديد، والصراع مع سونيا، والانتظار سهيلة ضد زوجها، وتراكم العنف الجسدي المتنوع الذي تعاني منه سهيلة وزوجها.

¹¹ Ayu Rahmaningsih, "KONFLIK DALAM NOVEL AL MAHBUBAT KARYA ALIYA MAMDUH", Skripsi, (Makassar: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin, 2017), hlm 48

٢. سري نوبا وحيوني (٢٠١٧م)^{١٢}

موضوع هذه الرسالة العاطفة في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي. وأما المنهج البحث الذي استخدمتها الباحثة في هذه الرسالة دراسة وصفية تحليلية وهي تحليل البيانات بطريقة وصف أو تصوير البيانات التي قد جمعها كما دون بقصد جمل تطبيق الاستنتاجات للجمهور. ومن المسألة المرتكزة فيها عن مقاييس العاطفة الموجودة، ولتحليل هذه المسألة استخدمت الباحثة منهاجاً وصفياً تحليلياً. ومن النتائج التي وصلت إليها الباحثة عن مقاييس العاطفة هي صدق العاطفة وقوة العاطفة وسمو العاطفة وتنوع العاطفة. وأما صدق العاطفة يتمثل في حب استيفن لحبيبه أكثر من حبه لنفسه، وقوة العاطفة يتمثل في الحب العميق استيفنو يخاف فقد حبيبه، وسمو العاطفة يتمثل عن سمو الأخلاقية استيفن الذي بذل نفسه أجل أهل القرية، وتنوع العاطفة يتمثل بالسرور والحزن والغضب والتئس والندام.

٣. ستي حجر رحمة (٢٠١٦م)^{١٣}

كان موضوع هذه الرسالة العاطفة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي دراسة وصفية تحليلية، وكانت مسألة المرتكزة في هذا البحث هي ما

^{١٢} سري نوبا وحيوني، العاطفة في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي، (بندا أنشيه: كلية اللغة

العربية وأدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧م)

^{١٣} ستي حجر رحمة، العاطفة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي، (بندا أنشيه: كلية اللغة العربية وأدبها بجامعة

الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦م)

أنواع العاطفة الموجودة في رواية "مذكرات طيبة"، وأما الطريقة التي استخدمتها الباحثة هي وصفية تحليلية. وأما النتائج هي أن أنواع العاطفة في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين. أولاً، العاطفة الشخصية. واشتملت فيها: (١) الحب للعب. (٢) الفرح بأن تفعل كما تشاء والفرح بالعالم الجديد. (٣) الشوق معاً أسرارها. (٤) الخوف بالمضرة. ثانياً، العاطفة الأملية. واشتملت فيها: (١) الكراهية بالتفريق بين الرجل والمرأة والكراهية بالنظام للمرأة. (٢) الغضب، تغضب أم نوال لأنها قطعت شعرها. (٣) الحنين لأنها رأت مشكلات التي لا توافق بها والحنين بالظفر إلى حالة الضعسفة.

٤. ستي نورجنّة (٢٠١٦م)^{١٤}

هذه الرسالة الموضوع "صدق الحب في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (دراسة وصفية)"، وتركز في المسألة المهمة هي صورة الحب وأنواعه وعوامله وأثره في رواية الرجل الذي آمن. وأما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة من ناحية الأنواع الحب في الرواية منها: حب بين الرجل والمرأة (حب بين إريان وشمس)، حب الوالدين لأولدهما (حب الأم إلى إريان)، حب الولد للوالدين (حب إريات لأبيه)، حب بين الزوجين (حب بين إريان

^{١٤} ستي نورجنّة، صورة الحب في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، (بندا أتشيه: كلية اللغة

العربية وأدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ م)

وميسون). وأما من ناحية العوامل المؤثرة في نشأة الحب فمنها: الجمال، احتضنت إريان الإسلام، امرأة مطيعة للإسلام. وأما من ناحية أثر الحب في نفس الإنسان فمنها: غيرة، يتعلم إريات الإسلام، تحويل إريات إلى الإسلام.

٥. ليلي فطريا (٢٠١٦م)^{١٥}

هذه الرسالة تحت الموضوع "صورة الحب في رواية الشاعر لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة وصفية)"، المرتكز في المسألة المهمة هي صورة الحب وأنواعها وعواملها وأثرها. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي ناحية أنواع الحب في رواية منها: الحب بين الرجل والمرأة (الحب بين روكسان وسيرانو وكريستيان)، الحب الحقيقي (الحب سيرانو لروكسان)، الحب بين الزوجين (روكسان بين كريستيان)، حب نفس (الحب سيرانو لنفسه)، حب لأصدقاء والأقرباء (الحب سيرانو للبروه). وأما ناحية العوامل المؤثرة في نشأة الحب منها: الجمال الأسرة، السلوكية أو الشخصية. وأما من ناحية أثر الحب في نفس الإنسان منها: الصراع التضحي الصراع النفسي.

^{١٥} ليلي فطريا ، صورة الحب في رواية " الشاعر " لمصطفى لطفي المنفلوطي ، (بندا أتشيه: كلية اللغة العربية وأدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ م)

٦. مينا لستري (٢٠١٥م)^{١٦}

موضوع هذه الرسالة العاطفة في القصة "إعتراف القتل" لتوفيق الحكيم، وأما منهج البحث التي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة دراسة وصفية تحليلية هي تحليل البيانات بالطريقة وصف أو تصوير البيانات التي قد جمعها كما دون قصد لجعل تطبيق الاستنتاجات للجمهور. ومن المسألة المرتكزة فيها عن مقاييس العاطفة الموجودة، ولتحليل هذه المسألة استخدمت الباحثة منهجا وصفيا تحليليا. ومن النتائج التي وصل إليها الباحثة عن مقاييس العاطفة هي صدق العاطفة وقوة العاطفة وسمو العاطفة وثبات العاطفة واستمرارها وتنوع العاطفة. وأما صدق العاطفة يتمثل في حب متهم لحبيبه أكثر من حبه لنفسه، وقوة العاطفة يتمثل في الحب العميق متهم ويخاف فقد حبيبها، وسمو العاطفة تتكلم عن سمو الصفة الأخلاقية متهم الذي بذل لعلاج دائها، وثبات العاطفة واستمرارها يتمثل في حال واحدة، با الحزن من أوله إلى آخرى، وأما تنوع العاطفة غير موجودة في القصة لأنها لا يتمثل في المدح والحزن والكرة ولكن الحزن استمرار.

^{١٦} مينا لستري، العاطفة في رواية "إعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم، (بندا أتشيه: كلية اللغة العربية وأدبها

٧. منور (٢٠١٥م)^{١٧}

موضوع هذه الرسالة العاطفة في رواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثر (دراسة تحليلية) ومن المسألة المرتكزة فيها عن مقاييس العاطفة الموجودة، وتحليل هذه المسألة إستخدم الباحث منهجا وصفيا تحليليا. ومن النتائج التي وصل إليها الباحث عن مقاييس العاطفة هي صدق العاطفة وتنوع العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة واستمرارها وسمو العاطفة. وأما صدق العاطفة يتمثل في حب زينب لوطنها أكثر من حبها لنفسها، وتنوع العاطفة يتمثل في المدح والحزن والكره، وقوة العاطفة يتمثل في حب زينب مع عشيقها ويتوق إليها، وثبات العاطفة واستمرارها يتمثل في وصية زينب إلى من بعدها، وأما سمو العاطفة غير موجودة في الرواية لأنها تتكلم عن سمو الصفة الأخلاقية وقيمتها التي تكمن في إثارة اللذة والسرور دون الإعتداد.

إستفاد الباحثة من هذه الدراسات طريقة البحث وعملية التحليل وحال البلاد التي تجعل العاطفة غير محدود. وكل هذه الدراسات تتعلق بالعاطفة ومقاييس العاطفة ويسفيد الباحثه طريقه تحليلية وصفية على النصوص الأدبية وكل مساعدة الباحثة في إنجاز وفهم العناوين هذه الدراسات لا تتحدث عن

^{١٧} منور، العاطفة في رواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثر، (بندا أتشييه: كلية اللغة العربية وأدبها

العاطفة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح في النظرية تحليلية وصفية ولذلك يأتي الباحثة بموضوع العاطفة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

هـ. منهج البحث

أما منهج البحث الذي إستخدمتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهي منهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل العاطفة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح. وأما لجمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث أن تطالع الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات و الشبكة الدولية للمعلومات التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فقد اعتمدت الباحثة على كتاب الذي قرّره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية وهو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.

الباب الثاني

شخصية عالية ممدوح ونبذة عن رواية المحبوبات

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن حياة عالية ممدوح ونشأتها ومؤلفاتها ونبذة عن رواية المحبوبات.

أ. حياتها ونشأتها

ولدت الكاتبة عالية ممدوح جميل في منطقة الأعظمية في بغداد عام ١٩٤٤ ودرست في مدارسها. فأكملت دراستها الثانوية في ثانوية الأعظمية المسائية لأنها كانت تعمل صباحاً لتعيل عائلتها بعد وفاة والدها.^١

تخرجت في الجامعة المستنصرية، قسم التربية وعلم النفس في العام ١٩٧١ بدرجة جيد. بدأت مشوارها في الكتابة مبكراً جداً، ونشرت لها بعض القصص في مجلات مهمة، مثل (الحساء البيروتية) و(المعارف السورية) باسم (عالية رمزي) لرفض والدها أي أمر له علاقة بالكتابة. فعادت لإسمها الحالي بعد وفاة والدها.^٢

غادرت العراق بصورة نهائية في الثامن من حزيران عام ١٩٨٢ لأسباب شخصية بحتة، منها خلافاتها الشخصية مع زوجها، لأنها رفضت إرسال ابنها الوحيد إلى الجبهة، وزجه في الحرب العراقية الإيرانية.^٣

^١ هديل عبد الرزاق أحمد، الرواية النسوية خارج فضاءات الوطن، (الاردن: دار غيداء، ٢٠١٧م) ص: ٢٥

^٢ نفس المرجع

^٣ نفس المرجع

كانت رئيسة تحرير جريدة الراصد الأسبوعية إلى يوم مغادرتها العراق، لكن زوجها الأستاذ مصطفى الفكيكي أصر على بقاء اسمها إلى الأيام الأخيرة لصدورها، فضلاً عن عملها محررة في مجلة (الفكر المعاصر).^٤

تنقلت بين مدن عدة، منها بيروت والرباط ولندن حتى استقرت في باريس التي تقيم فيها حالياً. حاولت نيل شهادة الماجستير في الجامعة اللبنانية عن أدب نجيب محفوظ، لكن الحرب الأهلية أحرقت كل شيء وكان أستاذها المشرف على الأطروحة آنذاك الدكتور (نزار الزين).^٥

وعالية ممدوح هي مؤلفة من مختلف المقالات والقصص القصيرة ورواية، بدء الكتابة منذ ١٩٧٠، كانت تصدر جريدة الراصد في بغداد عام ١٩٧٥-١٩٨٠. وشغلت وظيفة رئيس تحرير لها، ثم شغلت أمانة تحرير مجلة "العلوم" البيروتية ١٩٧٣ ولمدة عام واحد، ثم عملت رئيس تحرير مجلة "الفكر المعاصر" الفصلية في الفترة بين ١٩٧٣ إلى ١٩٧٥ في بيروت، ومدير مكتب مجلة "شؤون فلسطينية" في بغداد من العام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢، وهاجرت من بغداد منذ ما يزيد عن ثلاثين عاماً في ١٩٨٢، كما نشرت مقالات في عدد من المجلات الفكرية والثقافية العربية مثل "الكرمل، الطريق، مواقف، القاهرة الجديدة" وأيضاً في الصحافة العربية وما زالت حتى الوقت الحالي تكتب في

^٤ نفس المرجع

^٥ نفس المرجع

الصحافة الأدبية. وقام بتسليم رواية استعرض جائزة نجيب محفوظ في مجال الأدب عام ٢٠٠٤.^٦

سيرة روائية للكاتبة العراقية عالية ممدوح، زمن باريس والمعاناة للحصول على إقامة وعلى تحديد جواز السفر العراقي. وهي معاناة تعكس مسألة الهوية والإنهاء. نقرأ باريس وبغداد في جملة الواحدة. فتصبح الكتابة باللغة العربية هي ما يمنح الأنثى الخائفة حرية وأمانا مطلقين.^٧

وقيفا للباحثة فإن عالية ممدوح هي مؤلفة من المؤلفات التي تصف في مقالاتها عن الظروف الاجتماعية التي حدثت في زمنها وتصف قصة حياتها. وهي أيضا امرأة قوية جدا وصبر ومبدعة لأنها تحب الفن كثيرا. إلى جانب ذلك ترجمت مقالاتها على نطاق واسع من اللغات الأجنبية منها الانكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية وغيرها.

ب. مؤلفاتها

وتعرض الباحثة هنا عن بعض مؤلفات لعالية ممدوح، ومنها:

١. افتتاحية للضحك

نشرت في بيروت من طباعة " دار العودة " في عام ١٩٧٣.^٨

^٦<http://www.alghulama.com>

^٧ عالية ممدوح، الأجنبية، (بيروت: دار الآداب، ٢٠١٣م)

^٨ هديل عبد الرزاق أحمد، المرجع السابق، ص: ٢٦

٢. هوامش إلى سيدة ب

نشرت في بيروت من طباعة "دار الآداب" في عام ١٩٧٧.

٣. ليلي و الذئب

نشرت في بغداد من طباعة "دار الحرية" في عام ١٩٨٠. وهو العمل

الوحيد الذي كتبته وطبعته في العراق.

٤. حبات النفطالين

الهيئة المصرية للكتاب نشرت في القاهرة من طباعة "دار فصول" في عام

١٩٨٦. من أولى أسطر رواية عالية ممدوح "حبات النفطالين"، وكما في غالبية

روايات الكاتبة، نجد أنفسنا أمام أسلوبها المتميز في القص، المقرون بوصفية،

توقع كتاباً آخرين بمطبخ الخروج عن متطلبات السرد والترهل، لاسيما في جمالية

اللغة وتعبيرها عن كل شيء بحسية أظنها نادرة، وهي عندنا مهمة في السرد،

وبتجسيد لما تتكلم عنه أو تصفه من شخصيات ومواقف وأحداث.^٩

٥. الولع

نشرت في بيروت من طباعة "دار الآداب" في عام ١٩٩٥. تبدأ رواية

الولع للقاصة والروائية العراقية المغتربة عالية ممدوح، والاسرة ممثلة ب هدى وابنها

مازن منتظرة وصول زوجها السيد مصعب الى مطار هيثرو بلندن صحبة زوجته

الرابعة وداد للالتقاء بزوجه وابنه مازن الذي يواصل دراسته العالية في

^٩<http://www.alghulama.com>

الالكترونيات وبتفوق، وتنتهي الرواية بعد اربعة اسابيع حاول فيها مازن التوفيق بين الرغبات المتبعثرة لهذه الاسرة التي عصفت بها مغامرات الاب وغرامياته التي لا تنتهي والذي كان ممنوعا عليه التواري عن احدهما او البقاء اطول مع الاخر بعد ان حلقت طائرة ابيه ووداد عائدة الى عمان، في اشارة إلى ايام الحصار، بسبب احداث الثاني من اب «١٩٩٠»، واضطرار الناس لركوب البر وصولاً إلى العراق أو مغادرته، وطيران امه كذلك، تاركيه لوحدة قاسية ممضة.^{١٠}

٦. الغلامه

«الغلامه» رواية لعالية ممدوح نشرت في بيروت من طباعة "دار الساقى" في عام ٢٠٠٠. الرواية "الغلامه" تتحدث عن علاقة الأحداث السياسية العاصفة بالحياة الخاصة. وتُغل كثيرا في اكتشاف هذا العلاقة، وفي حساب مدياتها التي من شأنها أن تقتل الإنسان معنويا وجسديا. تظل الكتابة ويظل السرد مجالا خصبا للمقاومة. لمقاومة الموت الذي تفرضه الأنظمة الديكتاتورية. ولكن هذا ربما بالنسبة للقراء وللعالم الحقيقي، أما بالنسبة للعالم الروائي، فالأمر ليس أكثر من محاولة تدخل في المتخيل، وهي لا تغيّر في مجرى الأحداث أي شيء.^{١١}

¹⁰<http://www.alghulama.com>

¹¹Ibid

٧. التشهي

نشرت في بيروت من طباعة "دار الآداب" من عام ٢٠٠٧. تتكئ بنية «التشهي» على شخصية سرمد برهان الدين، المترجم الذي يعشق «ألف» التي لم تبحر بغداد، بينما هو أرغمه أخوه مهند، المسؤول عن الاستخبارات، على أن يأخذ طريق المنفى ليخلو له الجو فيرغم «ألف» على الزواج منه. تمر السنون ويكتشف سرمد، ذات يوم، أن ذكره تقلص بل كاد يختفي، نتيجة بدائته وتضخم وزنه، هو الذي عاش مغامرات لا تحصى، واتخذ من الجنس وسيلة لإثبات ذكوريته والتباهي بفحولته.^{١٢}

٨. غرام براغماتي

نشرت في بيروت من طباعة "دار الساقى" في عام ٢٠١٠. تريدنا عالية ممدوح أن نفهم من قراءة روايتها "غرام براغماتي". وهي تقوم على الاختلال المعلن عنه، والمسيطر على عالم الرواية كلها، ابتداء من الهوية مرورا بالذات وانتهاء بالعالم. فعلى مستوى الهوية "راوية" الشخصية الرئيسة، نصف عراقية تعيش في باريس وتحب "بحر" نصف العراقي. ورواية منشدة. وبحر مصور فوتوغرافي. هي منشدة بمعنى نصف مطربة. إنها تؤدي الكلمات وتسعى إلى التماهي معها لخلق التأثير اللازم في المستمع بعد أن تبذل جهدا استثنائيا في ذلك. حتى أنها تقوم بما يشبه الدورة التموزية العراقية القديمة.^{١٣}

¹²<http://www.alghulama.com>

¹³Ibid

٩. الأجنبية

نشرت في بيروت من طباعة "دار الآداب" في عام ٢٠١٣. ^{١٤} كتاب (الأجنبية) لعالية ممدوح يقع على تخوم ثلاثة أجناس أدبية هي؛ الرواية، والسيرة الذاتية، والمقالة. ولأن المؤلفة تدرك صعوبة تجنيس كتابها كتبت على غلافه عبارة (بيوت روائية). فهو من جهة شذرات من سيرة متماسكة، تحكي عن ثيمة محددة. وهو من جهة ثانية مقالات تتناول الوضع القلق غير المستقر لمهاجرة عراقية عربية تحاول إثبات هويتها الشخصية لمثلية بلدها في العاصمة الفرنسية باريس، وأمام سلطات تلك المدينة. ^{١٥}

ج. نبذة رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

رواية "المحبوبات" هي رواية من روايات معربة لعالية ممدوح. هذه الرواية التي كتبت لعالية ممدوح في سنة ٢٠٠٣ وقد ترجمت هذه الرواية إلى اللغة الإندونيسية وهي (al-mahbubat) النشار (pustaka Alvabet) في عام ٢٠١٠. هذه الرواية تحكي عن بؤس سهيلة لأنها تفرقت وانطلقت من زوجها وولدها. مطرودة من بيتها في بغداد بعدما يطلقها زوجها وهو جيش وكان ولدها يسكن في كندا مع زوجته. كانت سهيلة في حياتها منفردة تسكن في

^{١٤} عالية ممدوح، مرجع السابق، ص: ٢٣٩

فارس وهي تنتظر وقت موتها خوفاً وأحياناً في حالتها ترسل الرسائل مع ولدها في كندا.^{١٦}

سهيلة هي امرأة عجوزة عراقية وهي نائمة على فراش في مستشفى فارس. واهتمّ بها ولدها وأقاربها واصدقائها من كل بلاد بمختلف أديانهم يرافقونها خالصة في المستشفى. الخزينة من العنف المنزلي وحبها يعاملونها بالرحمة والوفاء حتى تقوم سهيلة من نومها الطويل من قصة عيشها وحبها في الرقصة والعنب ولأشعار.^{١٧}

في هذه الرواية هناك بعض شخصيات التي تتعلّق بسهيلة من اصدقائها ككرلين؛ ونرجس؛ وفريال؛ وأمّ حميدة؛ واسماء؛ ونور؛ وبيلنك؛ وتيسا؛ وفو؛ وطبيب وجد؛ وسيّدة ليدي؛ وسيّد كون. ومن أسرتها نادر؛ وصنيا زوجة نادر؛ وليون حفيدها؛ وعائشة أمّها. ديليا اخت صغيروها ومريم زوجة أخيها؛ وليال صديق نادر. وتنادي "ذلك الرجل" أو "هو" ذكر لزوج سهيلة لأن في هذه الرواية كانت سهيلة تذكر لزوجها بلفظ "الرجل" أو "هو" عندما تقصّ زوجها.^{١٨}

¹⁶ Ayu Rahmaningsih, "KONFLIK DALAM NOVEL AL MAHBUBAT KARYA ALIYA MAMDUH", Skripsi, (Makassar: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin, 2017) hlm 48

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٤٨

^{١٨} نفس المرجع

الباب الثالث

الإطار النظري عن العاطفة ومقاييسها

في هذا الباب ستبحث الباحثة عما يتعلق بالإطار النظري عن العاطفة وهي تتكون من مفهوم العاطفة ومقاييسها.

أ. مفهوم العاطفة

لقد قسم النقاد عناصر الأدب إلى أربعة أقسام، أحدها العاطفة. فالعاطفة هي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، ويتأثر به كيانه ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة انفعالات شئ كالحب والبغض والسرور والحزن والشوق والحنين والرجاء والخوف والطمع والفرح وهي تعد من دواعي الشعر التي تهيجه، ويتابعه التي يلبس منها.^١

والعاطفة عند أحمد الشايب هي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطاقة الفن ولكن يجب أن نلاحظ أن الأثر الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة عند تكون غاية الأدبية كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.^٢

^١ طه عبد الرحم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة

الأزهر، ١٩٩٩م) ص: ١٣٣

^٢ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦م)، ط ٧، ص: ٣١

ولكن أية عاطفة نعني هنا بدراستها وبيان مقاييسها النقدية، أعاطفة القارئ أم عاطفة الكاتب والشاعر والخطيب مثلاً؟ أم عاطفة هؤلاء الأشخاص القصصيين الذين يبتكرهم الأديب؟ حينما نقرأ البخلاء للجاحظ ونتحدث عن قيمته العاطفية، أنرين عاطفة الجاحظ التي سيطرت عليه فصور ما صور، أم عاطفتنا نحن التي يبعثها فينا كتابه، أم هذه العواطف التي يمثلها الكندي والأصمعي والحارثي فيما يتحدثون؟ وكذلك يقال في الروايات القصصية والتمثيلية.^٣

فالعاطفة مأخوذة من الفعل عطف يعطف عطفًا، أو عطوفًا أي مال وانحني. تقول: عطفت الظبية عنقها إذا مالت وحنته. وتعاطف القوم: عطف بعضهم على البعض أي مالوا بمشاعرهم النبيلة على بعضهم.^٤ وفي علم النفس العاطفي تعني: "استعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة، والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء ما". والعاطفة: "استعداد أو ميل يدور حول فكرة أو شيء ما". والحب والشفقة والمودة والرحمة، عواطف وهي أقرب إلى الثبات والاستقرار. بينها الغضب والخوف والرجاء والقلق انفعالات قد تكون طارئة ومؤقتة.^٥

^٣ نفس المرجع، ص: ١٨٠

^٤ جاسم حسين المشرف، العاطفة كالماء، (مصر: دار الفكر العربي، ٢٠١٢م) ط ١، ص: ١٢

^٥ نفس المرجع، ص: ١٥

تعريف العاطفة في اللغة هي الإشفاق والميل والحنو، ومعاني العطف
تصريفاتها لا ترتبط ارتباطاً قوياً بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة،
ولكن لها بها تعلق لغوي لا يخفى. و العاطفة اصطلاحاً فهي شعور أليم أو
سار، ثابت مستقر في أعماق النفس حول شيء معين، كلما رآته العين أو
سمعت به الأذن أو خطر على البال صاحبة ذلك الشعور السار أو المؤلم.^٦

ومن جهد أخرى أن العاطفة هي روح الأدب، وهي التي تضيف عليه
صفة الدوام والبقاء، وتتفاوت النصوص الأدبية في حظها العاطفة وعلى قدر
العاطفة الصادقة في النص يكون تأثيره في المتلقين، ولا بد للعاطفة من بواعث
ومثيرات، وهي المواقف والأحداث التي ينتج عنها الانفعال العاطفي بالفرح، أو
الإعجاب، أو الحب، أو الكره، أو الحزن إلى آخره.^٧

ب.مقاييس العاطفة

هي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه،
ويتأثر به كيانه ووجدانه. ويظهر ذلك في صورة انفعالات شيء كالحب والبغض

^٦الدكتور محمد موسى الشريف، العاطفة الإيمانية وأهميتها الأعمال الإسلامية، (جدة: دار الأندلس

الخضراء، ٢٠٠١م)، ط١، ص: ١٥

^٧مقاييس النقد العاطفة، Adel.mater@mediu.edu.my محمد فتحي، كلية اللغة ماليزيا، تاريخ

والسرور والحزن، والشوق والحنين والرجاء والخوف والطمع والفرح وهي تعد من دواعي الشعر التي تهيجه، ويتابعه التي يلبس منها.^٨

ثم ينقسم مقاييس العاطفة إلى خمسة أقسام، صدق العاطفة وقوة العاطفة وتنوع العاطفة وثبات العاطفة وإستمرارها و سمو العاطفة. ولا يكون في هذا البحث جميع مقاييس العاطفة سأتشرحها الباحثة إلا أربعة مقاييس، وهي كما يلي:

١. صدق العاطفة

ويراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون عميقة تهب للأدب قيمة خالدة وتجعله مؤثرا في نفوس قرائه وسامعيه فموت الابن مثلاً يعت الحزن والرثاء الحار وانتصار الحق يثير فرحا قويا في النفس، ونجاح في الامتحان يثير بهجة في القلب، وهكذا متى كان هناك داع أصيل أثار انفعالات صحيحة تجعل النص الأدبي مؤثرا وباعثا في نفوس القراء.^٩

٢. قوة العاطفة

تعد هذه المقياس من أهم مقاييس نقد العاطفة إن لم يكن أهمها جميعا فما لا شك فيه أن العاطفة إذا كانت قوية عميقة تركت أثرها واضحا في الأثر

^٨ طه عبد الرحم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة

الأزهر. ١٩٩٩م) ص: ١٣٣

^٩ نفس المرجع، ص: ١٣٧

الفنى وبعثت فيه من الحرارة وصدق التأثير ما هو جدير بأن يحرك عواطف المتلقين وأن ييث في نفوسهم من الانفعالات مثل ما لدي المبدع، وأن يجعلهم من حيث لا يشعرون شركاء فيما يعبر عنه من مشاعر عامة كالحب والحنين والشوق والحزن والأسف ويجدون في أعماقهم ذلك الصدى الجميل لا لتقاء عواطفهم بعواطفهم ويهشون لهذه المشاركة الوجدانية التي تضاعفات من انفعالاتهم، وهذه هي القيمة الحقيقية للأدب الحي النابض.^{١٠}

ويتأنى ذلك حين يتناول الأديب معاني عامة مشتركة بين الناس تناولاً بصاحبه التوفيق. امتزج فيه حسن البيان بحرارة العاطفة. عندئذ يتجاوب جمهور القراء أو السامعين مع الأديب، ويجدون لذة فنية في استقبال ما صدر عند، وقد أحسوا أنه بهذا العمل الفنى قد أراحهم وأمتعهم حين حمل عنهم عبء التعبير عما يجول بخواطرهم، وتجيش به صدورهم وتتضائف نشوتهم حين يجدونه قد أحسن الترجمة عما تسكنه نفوسهم، فجلاه في صورة تقصر عنها طاقتهم ولا تدركها مواهبهم، ومن هنا يكتب لهذا الأدب الخلود، لأن العاطفة الصادقة التي خالطت وجدان الأديب المبدع فجرت ذلك الينوع العذب على لسانه وأعانها في إمتاع الصورة وحسنها تمكنه من اللغة، ووقوفه على أسرارها فهتف بما يجده في نفسه وبما يجده الناس في نفوسهم من لواجز الحب والشوق، والأسى والحنين وغيرها. فكان هذا لعمل الأديب لسان كل محب وترجمان هواه، فتناقلته الأجيال

^{١٠} نفس المرجع، ص: ١٣٨

جيلا بعد جيل حريصة عليه، ضئيلة به لحنا حلوا، ونغما عذبا شجيا، وأنشودة
خالدة ترددها الأفواه وتتناقلها الشفاه وتطرب لها الأسماع، وتطيب بها النفوس،
وتسعد الأرواح على مر الزمان.^{١١}

٣. تنوع العاطفة

جعل النقاد تنوع العاطفة مقياسا للموازنة والمفاضلة بين الشعراء فيضلوا
من تنوعت أغراضه على من وقف شعره كله على فن واحد. كعمر بن أبي ربيعة
في الغزل، أى أنهم جعلوا تنوع العاطفة من دواعي التفضيل لأن أغراض الشعر
المتنوعة تنبع من عواطف متنوعة، ومن كان من الشعراء محدود مناحى الشعر
فليس من الفحول المقدمين في طبقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم هم
الذي يقدر على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحماسة
والحب والإعجاب والشفقة وغير ذلك.^{١٢}

وهذا التنوع يكون محصلة لكثرة التجارب الشعرية التي تجعل في استطاعة
الأديب إذا تعرض لنوع من العاطفة أن يفتن في التعبير عنها، وأن يصرف القول
فيها تبعا لتنوع طبيعة الموضوعات التي ترتبط بها أيا كانت.

^{١١} نفس المرجع، ص: ١٣٨-١٣٩

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٤١-١٤٢

ففى الشعر مثلاً نجد أن الشعراء الموهو بين هم وحدهم الذي يقدرّون على إثارة العواطف المختلفة، وذلك لعلهم بخفايا الطبائع البشرية المتعددة.^{١٣}

٤. سمو العاطفة

اتفق النقاد على القول بتفاوت العاطفة في الدرجة فبعضها أسمى من الآخر، والأدب على اختلاف صوره وأشكاله معرض كبير لشتى العواطف الإنسانية. معرض تلتقى فيه بعواطف تثيرها موسيقى الشعر، وعواطف تثيرها معاناة. ما تلتقى فيه بأدب يثير لذة حسيمة، وأدب ارقى يثير شعورا اخلاقيا يمس الحياة ويبعث على ترقيتها وسموها وعلى هذا فأسمى العواطف الأدبية هي التي تحي الضمير وتزيد حياة الناس قوة.^{١٤}

ومن النقد من ينفى عن الأدب الصفة الأخلاقية ويزعم أن قيمته تسكن في قدرته على إثارة اللذة والسرور دون الاعتداد بما فيه من صفة أخلاقية. ذلك أن الأديب من وجهة نظرهم ليست له وظيفة إلا أن يصف الحياة الإنسانية بما فيها من خير وشر وبعرضها بما تضمه من جمال وقبح، والأديب لا يستطيع كلما هم بعمل أدبي أن يتوقف ليسترضى الأخلاق لتبارك عمله أو تقف حائلا في سبيله.^{١٥}

^{١٣} نفس المرجع، ص: ١٤٢

^{١٤} نفس المرجع

^{١٥} نفس المرجع، ص: ١٤٣

الباب الرابع

تحليل عن قصة "المحوبات" لعالية ممدوح

تنقسم مقاييس العاطفة إلى خمسة أقسام، وهي صدق العاطفة وقوة العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة وثبات العاطفة. ولا يكون في هذا البحث ثبات العاطفة لأنها لا تستمر على حاله واحدة وشخصية في رواية "المحوبات" ليس بالضرورة مشاعره من البداية إلى النهاية ولكن يكون مقاييس العاطفة في رواية "المحوبات" أربع مقاييس هي صدق العاطفة وقوة العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة، وهي كما يلي:

أ. صدق العاطفة

ويراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون عميقة تهب للأدب قيمة خالدة وتجعله مؤثرا في نفوس قرائه وسامعيه فموت الابن مثلاً يعت الحزن والرثاء الحار وانتصار الحق يثير فرحا قويا في النفس، ونجاح في الامتحان يثير بهجة في القلب، وهكذا متى كان هناك داع أصيل أثار انفعالات صحيحة تجعل النص الأدبي مؤثرا وباعثا في نفوس القراء.^١

^١ طه عبد الرحم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية

جامعة الأزهر. ١٩٩٩م) ص: ١٣٧

وجدت الباحثة صدق العاطفة في الفقرة السابقة عن صدق العاطفة وهي عن عاطفة الخوف.

"انتابني خوف شديد لما وقع نظر شرطي الأمن الفرنسي في مطار شارل ديغول على ملف أورقي الكندية المؤقتة. أصبت بالهلع. خوف يشبه الأسد، قادر على حرق جلدي وقلبي من دون أن ينبعث مني أي دخان."^٢

الفقرة السابقة تدل على شديد خوف النادر. ذلك يستطيع أن يُثبت بأقواله، أنه قال :

"خوف يشبه الأسد، قادر على حرق جلدي وقلبي من دون أن ينبعث مني أي دخان."^٣

هو شبه الخوف بالسائل الحمضي الذي يسمط جلده وقلبه. لأنه خوف جدا، لذلك هو شبه خوفه بالسائل الحمضي الضار لجلده. خوفه يسبب بالبوليس الفرنسي الذي نظر إلى تأثيرته الكندية، الخوف لوم نادر سنوات عديدات في عمره، كان ذلك واقعا لأن أبه همج على أمه دائما حتى نادر شعر صدمة في حياته.

^٢ عالية ممدوح، المحبوبات، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٣م)، ص: ١٣

^٣ نفس المرجع، ص: ١٣

لقد وجدت الباحثة نوعاً آخر من صدق العاطفة في هذه الفقرة هو عاطفة الحنين.

"ثم تضحك بصوت عال، تقهقه وهي تقضم الجبنة الفرنسية وتقول: هل تعلمين يا كارولين أن جسم ذلك الرجل. إنه على الأغلب والدك. فهي لم تذكر اسمه قط. دائماً تقول هو، أو ربما هو أي رجل، لا أدري، لكنها تواصل: ترى أين هو الآن؟ هل هو أسير أم قضى ما بين نيران الشكنات؟ ربما هو خارج الحدود، ربما يكون قد تزوج وأنجب، من يدري؟".^٤

الفقرة السابقة يثبت أن سهيلة اشتاقت لزوجها اشتاقاً. لكل منظور حين سهيلة سألت عن زوجها الذي قد تركته مع كارولين. الشوق يظهر بسبب سهيلة التي قد فرقت مع زوجها في وقت طويل.

لقد وجدت الباحثة صدق العاطفة في هذه الفقرة هو عاطفة الحزن.

"أخذت دوري في موقف سيارات الأجرة، أشرت للسائق على العنوان المكتوب في المفكوة. لم أكن قادراً على التفوه بكلمة واحدة. جلست في أقصى الجهة اليسرى، كان رأسي وأنا أدفعه إلى الخلف، أثقل من الحديد

^٤ نفس المرجع، ص: ٢٠

الذي كنت أتدرب عليه يوميا لكي تشتد عضلاتي. كتمت صوت
صراخي وشعرت بوخز في معدتي.^٥

الفقرة السابقة تدل على حزن النادر. قبل نادر البريد الإلكتروني من
الكارولين صديقة أمه أن أمه في غيبوبة. أما الفقرة التي تقول أن أمه في غيبوبة
تعني:

"وأنا أقرأ خطاب كارولين على الشاشة أمامي: "سهيلة الآن حبيسة
النبد. لا ندري إلى متى سوف تبقى في هذه العزلة؟ إنها في منطقة ما بين
الاكتئاب واليأس".^٦

لذلك، نادر ذهب على التوالي إلى مكان أمه حزينا لأنه قبل الخبر أن
أمه في غيبوبة. كما وجدت الباحثة في فقرة أخرى:

"كانت نفسيتي منهارة. للمرة الأولى أنهار بمفردي، وبيدأ عويلي. كان
صوته مسموعا. بكيت بلا خجل، بلا تكتم، بكيت بحرية فشعرت بأن
طوبة أذني سوف تنفجر. أمسكت الرذن الأيمن وشبكته على وجهي

^٥ نفس المرجع، ص: ٢١

^٦ نفس المرجع، ص: ١٩

ووضعت الأيسر بين شفتي، كنت أسمع نشيجي وأنا أدفن رأسي في
حضانها. أتشبث بالثوب ولا أجد أحدا بجواري يحصي عليّ دموعي.^٧

الفقرة السابقة تدل على حزن النادر. نادر حزين لأن أمه مريضة، لا
مكان الميل له كما قبل. حتى اعتمد وقبّل الثوب الذي لبسته سهيلة في الماضي
حين نادر بكى ودفن رأسه على لاب سهيلة.

لقد وجدت الباحثة صدق العاطفة في هذه الفقرة هو عاطفة السرور.

"هذا أجمل وأشهى عشاء تناولته في حياتي. ديالى وقدس تقتربان من
كتفي وتحاولان رفعني إلى الأعلى. أقف بينهما، أحضنهما معا، أبتلع
دموعي مرة، مرتين. ساعدتاني بلطف أشبه بالنسيم كي أكون أفضل.
كنت أهتز وأرتعش وهما تمسكان بيدي وتدفعان بي إلى غرفة الطعام،
وأصوات الجميع الصافية تزيدني هدوءا."^٨

الفقرة السابقة تدل على فرح النادر. نادر شعر فرحا لأنه تداوى أصدقاء
أمه بحسن. أحد من حجات فرحه، أنه قال:

أبتلع دموعي مرة، مرتين. ساعدتاني بلطف أشبه بالنسيم كي أكون
أفضل.

^٧ نفس المرجع، ص: ١٠٥

^٨ طه عبد الرحم عبد البر، المرجع السابق، ص: ١٨٨

ب. قوة العاطفة

تعد هذه المقياس من أهم مقاييس نقد العاطفة إن لم يكن أهمها جميعاً فما لا شك فيه أن العاطفة إذا كانت قوية عميقة تركت أثرها واضحاً في الأثر الفني وبعثت فيه من الحرارة وصدق التأثير ما هو جدير بأن يحرك عواطف المتلقين وأن ييث في نفوسهم من الانفعالات مثل ما لدي المبدع، وأن يجعلهم من حيث لا يشعرون شركاء فيما يعبر عنه من مشاعر عامة كالحب والحنين والشوق والحزن والأسف ويجدون في أعماقهم ذلك الصدى الجميل لا لتقاء عواطفهم بعواطفهم ويهشون لهذه المشاركة الوجدانية التي تضاعفات من انفعالاتهم، وهذه هي القيمة الحقيقية للأدب الحي النابض.^٩

وجدت الباحثة قوة العاطفة في الفقرة السابقة عن قوة العاطفة وهي عن عاطفة الحب.

”يقول نادر: كانت سهلة تحول معظم ما يرسله خالي إلى عمادة جامعتي، وحسابي الخاص. أحياناً لا تدفع الفوائير، فيقطع الهاتف. في إحدى السنين، قطعت الكهرباء بعدما ظلت تحمل الرد على رسائل

^٩ عالية ممدوح، المرجع السابق، ص: ١٣٩

الشركة. ولأن الفصل كان شتاء، بقيت التدفئة تعمل حتى حلول الربيع.^{١٠}

الفقرة السابقة تدل على قوة الشعور. مودة سهيلة على ابنها حب شديد، سهيلة رضيت أن تفعل أي شيء لابنا في الرسوم الدراسي، ولو هي سكنت في البيت المظلم، لأنها لم تستطيع لدفع تكاليف الكهرباء وما لها لدفع الرسوم الدراسي.

"يقول نادر: الأمر فعلا بغاية الإثارة: كيف تتجمع طاقة الحب على هذه الصورة وتحرض الأعصاب على الاستجابة؟ تهدج صوت أسماء بشيء من الحرج: " عيني نادر، نرجس عزمت حمادة، لكنه يستحي شوية. إن شاء الله بس تقوم أمك بالسلامة ندبح ذبيحة ونوزعها على فقراء جامع بارس. هسه كل هذه تصوير سالف".^{١١}

الفقرة السابقة تدل على قوة مودة أصدقاء سهيلة عليها. مودة الأصدقاء كبير جدا، ذلك منظور من تضحية أصدقائها. من أجل شفاء سهيلة، عهد نرجس لذبح الذبيحة ووزع لحومها على الفقراء.

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٩٦

^{١١} نفس المرجع، ص: ١٨١

ج. تنوع العاطفة

جعل النقاد تنوع العاطفة مقياساً للموازنة والمفاضلة بين الشعراء فيضلوا من تنوعت أغراضه على من وقف شعره كله على فن واحد. كعمر بن أبي ربيعة في الغزل، أى أنهم جعلوا تنوع العاطفة من دواعي التفضيل لأن أغراض الشعر المتنوعة تنبع من عواطف متنوعة، ومن كان من الشعراء محدود مناحي الشعر فليس من الفحول المقدمين في طبقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم هم الذي يقدرّون على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحماسة والحب والإعجاب والشفقة وغير ذلك.^{١٢}

المقتطفات الدالة على تنوع العاطفة كما يلي:

١. عاطفة الحزن

"كانت نفسيّتي منهارة. للمرة الأولى أنهار بمفردي، ويبدأ عويلي. كان صوته مسموعاً. بكيت بلا حجل، بلا تكتّم، بكيت بحرية فشعرت بأن طبلة أذني سوف تنفجر. أمسكت الردن الأيمن وشبكته على وجهي

^{١٢} طه عبد الرحم عبد البر، المرجع السابق، ص: ١٤١

ووضعت الأيسر بين شفتي، كنت أسمع نشيجي وأنا أدفن رأسي في
حضانها. أتشبث بالثوب ولا أجد أحدا بجواري يحصي عليّ دموعي.^{١٣}

الفقرة السابقة تدل على حزن النادر. نادر حزين لأن أمه مريضة، لا
مكان الميل له كما قبل. حتى اعتمد وقبل الثوب الذي لبسته سهيلة في الماضي
حين نادر بكى ودفن رأسه على لاب سهيلة.

٢. عاطفة الشوق

"كانت الاتصالات مستمرة في ما بين أمي وخالي، حين تركنا وغادر في
أوائل السبعينيات. بقي الشوق إليه لا يوصف، فتصورت أنه حين
سيلقاني، سيأخذني بين ذراعية كالسابق، ويرفع كم قميصه الناصع
البياض، ويمازحني: هيا يا نادر، كما كان يفعل في الماضي يضعني على
ذراع واحدة، ينقطع نفسه وهو يردد: سأظل أجلسك على ذراع واحدة
حتى لو بلغت العشرين."^{١٤}

الفقرة السابقة تدل على شوق النادر على عمه. نادر اشتاق على عمه
لأنهما لم سكنا معا. وعمه ساعده هو وأمّه حين هما شعرا ازعاجا و نادر قريب
على عمه. لذلك نادر قال أن شوقه لا يمكن لوصف شوقه.

^{١٣} عالية ممدوح، المرجع السابق، ص: ١٠٥

^{١٤} نفس المرجع، ص: ١٠٦

٣. عاطفة الغضب

"أطرق الباب بعد فترة، برقة في بادئ الأمر، ثم يشدة: "أمي، يا أمي، هل أنت بخير؟"، لا تجيب، هكذا فقط لتغيظني. هي الوحيدة القادرة على تحطيمي وكسر مناعتي. فيزداد غضبي وجنوني، ثم ترد أخيراً بصوت ودود: لا تقلق عيني، تعرف كم أحب البقاء في الماء. لماذا لا تكلميني؟ لماذا لا تردي علي؟".^{١٥}

الفقرة السابقة تدل على غضب نادر على أمه لأنها لا تجيب على عدة مكالمات منه. لذلك نادر غضب غضبا لأنه خاف سيقع شيء لا يريد على أمه.

٤. عاطفة الخوف

"انعصب قلبي فحوّلت عيني بسرعة عن الوجه الأول من البطاقة. خفت لبرهة، كأنني أسمع وقع أقدام جزمة والدي العسكرية".^{١٦}

الفقرة السابقة تدل على خوف النادر أبه، عندما سمع خطو أبه فقط، هو خاف، ذلك الحال يسبب بأبه الذي هجم على أمه دائما وعذبها أمامه.

^{١٥} نفس المرجع، ص: ١١٠

^{١٦} نفس المرجع، ص: ١١٩

كما وجدت الباحثة في فقرة أخرى:

"انتابني خوف شديد لما وقع نظر شرطي الأمن الفرنسي في مطار شارل ديغول على ملف أوراقى الكندية المؤقتة. أصبت بالهلع. خوف يشبه الأسيد، قادر على حرق جلدي وقلبي من دون أن ينبعث مني أي دخان."^{١٧}

الفقرة السابقة تدل على شديد خوف النادر. الخوف لوم نادر سنوات عديدات في عمره، كان ذلك واقعا لأن أبه همج على أمه دائما حتى نادر شعر صدمة في حياته.

ذلك يستطيع أن يثبت بأقواله، أنه قال :

"خوف يشبه الأسيد، قادر على حرق جلدي وقلبي من دون أن ينبعث مني أي دخان."^{١٨}

٥. عاطفة الحب

"كانت سهلة تحول معظم ما يرسله خالي إلى عمادة جامعتي، وحسابي الخاص. أحيانا لا تدفع الفوانير، فيقطع الهاتف. في إحدى

^{١٧} نفس المرجع، ص: ١٣

^{١٨} نفس المرجع

السنين، قطعت الكهرباء بعدما ظلت تحمل الرد على رسائل الشركة.

ولأن الفصل كان شتاء، بقيت التدفئة تعمل حتى حلول الربيع.^{١٩}

الفقرة السابقة تدل على قوة الشعور. مودة سهلة على ابنها حب شديد، سهلة رضيت أن تفعل أي شيء لابنا في الرسوم الدراسي، ولو هي سكنت في البيت المظلم، لأنها لم تستطيع لدفع تكاليف الكهرباء وما لها لدفع الرسوم الدراسي.

د. سمو العاطفة

اتفق النقاد على القول بتفاوت العاطفة في الدرجة فبعضها أسمى من الآخر، والأدب على اختلاف صوره وأشكاله معرض كبير لشتى العواطف الإنسانية. معرض تلتقى فيه بعواطف تثيرها موسيقى الشعر، وعواطف تثيرها معاناة. ما تلتقى فيه بأدب يثير لذة حسيمة، وأدب ارقى يثير شعورا اخلاقيا يمس الحياة ويبعث على ترقيتها وسموها وعلى هذا فأسمى العواطف الأدبية هي التي تحي الضمير وتزيد حياة الناس قوة.^{٢٠}

المقطعات الدالة سمو العاطفة كما يالى:

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٩٦

^{٢٠} طه عبد الرحم عبد البر، المرجع السابق، ص: ١٤٢

"كنا نتبادل الحضور، نداوم هنا، نحن الصديقات. وضعنا جدولا بيننا حتى لو كانت غير عابئة بنا، خصصت كارولين الوقت كله تقريبا لها، فهي بلا مسؤوليات عائلية مثلنا، صديقة نادرة فعلا"^{٢١}

الفقرة السابقة تدل على قوة مودة أصدقاء سهيلة. هم رضوا أن يحفظون سهيلة دون توقع أي شيء منها حتى هم يجعلون جدولا لاحتفاظ سهيلة. هم يصفون علينا عن عزة المودة. تم نقل ندير من قبل أصدقاءها. هذا الحال نستطيع أن ننظر في الفقرة كما يلي:

"إغرورقت عيناى و فاضتا بالدمع، قلت: لقد تحسنت حال أمى بفضلكم جميعا. أشكرن لأنكن وقفتن إلى جانبنا ولم تتخلين عنا".

^{٢١} عالية ممدوح، المرجع السابق، ص: ٥٣

الباب الخامس

خاتمة

بعد أن بحثت الباحثة عن هذه الرسالة من أولها حتى نهايتها فختمت
الباحثة هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات.

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة هذه الرسالة، فلخصت الباحثة النتائج كما يأتي:
أن مقاييس العاطفة الموجودة في رواية "المحوبات" فيها صدق العاطفة
وقوة العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة. وأما ثبات العاطفة غير موجودة في
الرواية "المحوبات" لأنها لا تستمر على حاله واحدة وشخصية في رواية
"المحوبات" ليس بالضرورة مشاعره من البداية إلى النهاية. ووجدت الباحثة
صدق العاطفة في خمسة مقتطفات وقوة العاطفة في مقتطعتين وتنوع العاطفة في
خمسة مقتطفات وسمو العاطفة في مقتطفة واحدة.

ب. التوصيات

وقبل أن تختم الباحثة هذه الرسالة تقدمت الباحثة ببعض التوصيات،
وهي كما يلي:

١. أن يهتم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن عناصر الأدب التي لم تبحثها الباحثة في هذه الرسالة وهي: الخيال والأفكار والأسلوب وغير ذلك.
٢. أن يهتم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بتطوير أنفسهم بالمعارف الأدبية نطقاً وكتابة.
٣. تجدر بمكتبة جامعة الرانبي عامة ومكتبة كلية الآداب خاصة أن توفر الكتب العربية وأدبها خصوصاً مايتعلق بالنشر.

المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث) ٢٠٠٣ م
- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية) ١٩٧٦ م
- جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر) ١٩٩٦ م
- جاسم حسين المشرف، العاطفة كالماء، (مصر: دار الفكر العربي) ٢٠١٢
- حسن شاذلي فرهود وأصحابه، الأدب نصوصه وتاريخه، (القاهرة: وزارة المعارف) ١٩٨١ م
- طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر) ١٩٩٩ م
- عالية ممدوح، المحوبات، (بيروت: دار الساقى) ٢٠٠٣ م
- ، الأجنبية، (بيروت: دار الآداب) ٢٠١٣ م
- مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبت لبنان) ١٩٨٤ م
- محمد موسى الشريف، العاطفة الإيمانية وأهميتها الأعمال الإسلامية، (جدة: دار الأندلس الخضراء) ٢٠٠١ م
- مجمع اللغة العربية، المعجم الواسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية) ٢٠٠٤ م

مقاييس النقد العاطفة، Adel.mater@mediu.edu.my محمد فتحي، كلية اللغة

ماليزيا، تاريخ الباحث ٢٣ يونيو ٢٠١٦

هديل عبد الرزاق أحمد، الرواية النسوية خارج فضاءات الوطن، (الأردن: دار

غيداء) ٢٠١٧م

المراجع الأجنبي

Ayu Rahmaningsih, “konflik dalam Novel Al-Mahbubat Karya Aliya Mamduh”, Makassar: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin, 2017
<http://www.alghulama.com>

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Nurul Husna
Tempat, Tanggal Lahir : Sigli, 22 Juni 1996
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Kawin
Pekerjaan : Mahasiswi
Alamat : Ribeun Busu, kec. Mutiara, kab. Pidie
Email : Nhusna968@gmail.com
No. Hp : +62 85297950873

RIWAYAT PENDIDIKAN

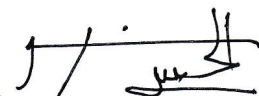
SD/MI : SD N 2 Kuta Binjei (2002-2008)
SLTP/MTSN : SMP Ummul Ayman, Samalanga (2008-2011)
SLTA/MA : MAS Ummul Ayman, Samalanga (2011-2014)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2014-2018)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : A.Rahman (alm)
Pekerjaan : -
Nama Ibu : Wardiana
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Ribeun Busu, kec. Mutiara, kab. Pidie

Banda Aceh, 17 September 2018

Penulis



Nurul Husna

NIM.140502011